

## السوداني: العراق اليوم ينعم بالأمن والخدمات بفضل بطولات الشهداء



أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الأربعاء، أن العراق اليوم ينعم بالأمن والخدمات بفضل بطولات الشهداء.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلحقه وكالة "المطلع"، إن: "رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، استقبل اليوم الأربعاء، عدداً من عوائل شهداء قواتنا المسلحة، بمختلف صنوفها وتشكيلاتها في وزارتي الدفاع والداخلية، وجهاز مكافحة الإرهاب، وهيئة الحشد الشعبي، وجهاز الأمن الوطني، وجهاز المخابرات الوطني العراقي، وذلك بمناسبة الذكرى الثامنة للانتصار على الإرهاب وهزيمة تنظيم داعش الإرهابي، وإعلان يوم النصر".

وأشاد رئيس الوزراء، حسب البيان، بـ: "التضحية العظيمة التي قدّمها شهداؤنا الأبرار، وما تحملته عوائلهم الكريمة، من أجل تحقيق الانتصار والخلّاص من عصابات الإرهاب والقتل والإجرام، بعد أن استولت على الأرض في لحظات ضعف مرت بها الدولة".

وبيّن السوداني، أن: "الفتوى المباركة للمرجعية العليا، وتكاتف أبناء شعبنا بكل أطيافه المتآخية، جعلاً هزيمة عصابات داعش نهائية، وأن تضحيات الشهداء هي التي منعت العراق من الانزلاق نحو المجهول والتفكك".

وأضاف، نتقدم بالشكر ونعرب عن العرفان لعوائل الشهداء، وللتضحية الكبيرة التي قدّمها هؤلاء الأبطال، مضيفاً: "تضحيات غالية وثمر باهظ دفعناه من دماء الشهداء، وقد تحقق النصر بفضلها، وانتهت دولة الخرافة والجريمة".

وأكد السوداني، أن: "للشهداء منزلة اعتبارية كبيرة، ولا ينال هذه المنزلة إلا من يختارهم الله سبحانه"، مبيناً أن "مسيرة الشهداء والتضحية مستمرة ضد الظلم، سواء في مواجهة الدكتاتورية أو في مواجهة الإرهاب".

وأشار رئيس الوزراء إلى أن، داعش كانت جزءاً من مشروع كبير يستهدف الدولة والمنطقة، ودولاً وأجهزة مخابرات قدمت الدعم لها من أجل تنفيذ مخططاتها، مبيناً أن: "ما ينعم به البلد اليوم من استقرار وأمن وتعافٍ وحملات إعمار وبناء وخدمات وتنمية، هو كله بفضل تضحيات الشهداء".

وتابع رئيس الوزراء أنه: "بهمة المخلصين سنواصل التقدم إلى الأمام، والدولة مسؤولة عن تنفيذ التزاماتها، خصوصاً إزاء أبناء وذوي الشهداء"، مؤكداً وجهنا بمعالجة أي تقصير أو تأخير في توفير احتياجات ومتطلبات ذوي الشهداء، ولا أحد ينكر هذا الحق، وهو ليس منّة ولا فضلاً.